

BAVARIA

www.bavaria-firefighting.com

الكتيبة العمالية صانعة التقدم للاقتصادي 2/2

أوردنا في المقال بالعدد السابق مفهوم الكتيبة العمالية الصامدة التي صنعت نهضة مصر الصناعية عبر أزمنة رغم أن جذوتها قد خبت في فترة ما بعد النكسة لتصح مسارها بعد ذلك، وتناولنا المعايير الصناعية ومدى مرجعيتها والمسئول عنها بين الحلقات الصناعية الثلاث، المتمثلة في رأس المال والآلة والإدارة- العمال بكوادرهم وفكرهم والقدرة على التطور والارتقاء - القدرة على تصميم المنتج والإبداع واستقراء احتياجات السوق المتطورة وملاحقتها في كل مرحلة بما يجعل من التطور عملية مستدامة لا تخلو من عوامل التحدي: سعي وراء الإبهار. وطرحنا تجرّبيتي الشخصية كرجل صناعة عايش تجرّبتين كاملتي الأبعاد، أحدهما على أرض مصر، والأخرى على الأرض الألمانية، مضادها أن العامل المصري الشاب المبتدئ الداخل لسوق العمل لديه القدرة الذهنية والمهارة في استيعاب المفاهيم الحديثة والمتطورة والالتزام بها بالمقارنة بحجم الإنفاق على نظيره الألماني الواقع تحت نفس الشريحة العمرية والمهنية للوصول لذات النتيجة.. وفي هذا العدد نستكمل...

بيننا عمال بدأوا بمستوى مساعد عامل، وتطوروا على درجات السلم الوظيفي إلى عامل، ثم عامل فني، ثم أسطى، ثم أسطى ممتاز، ثم مساعد رئيس قسم، ثم رئيس قسم، علما بأن وظيفة رئيس قسم يتولاها عادة مهندس ذو خبرة ثلاث سنوات؛ لارتباط عمله الوثيق بالتخطيط لسلاسل الإمداد بالخامات - تخطيط الإنتاج - استيفاء منظومة الجودة - السيطرة على حسن تشغيل الآلات بما يسمح بعدم زيادة الإنتاج غير المستوفي للجودة عن قيمة 3 في الألف، وأيضا إدارة منظومة التدريب والتأهيل والقدرة على خفض الكلفة الصناعية، مع تمتعه بخاصية حسن القيادة.

د.م. نادر رياض

www.naderriad.com

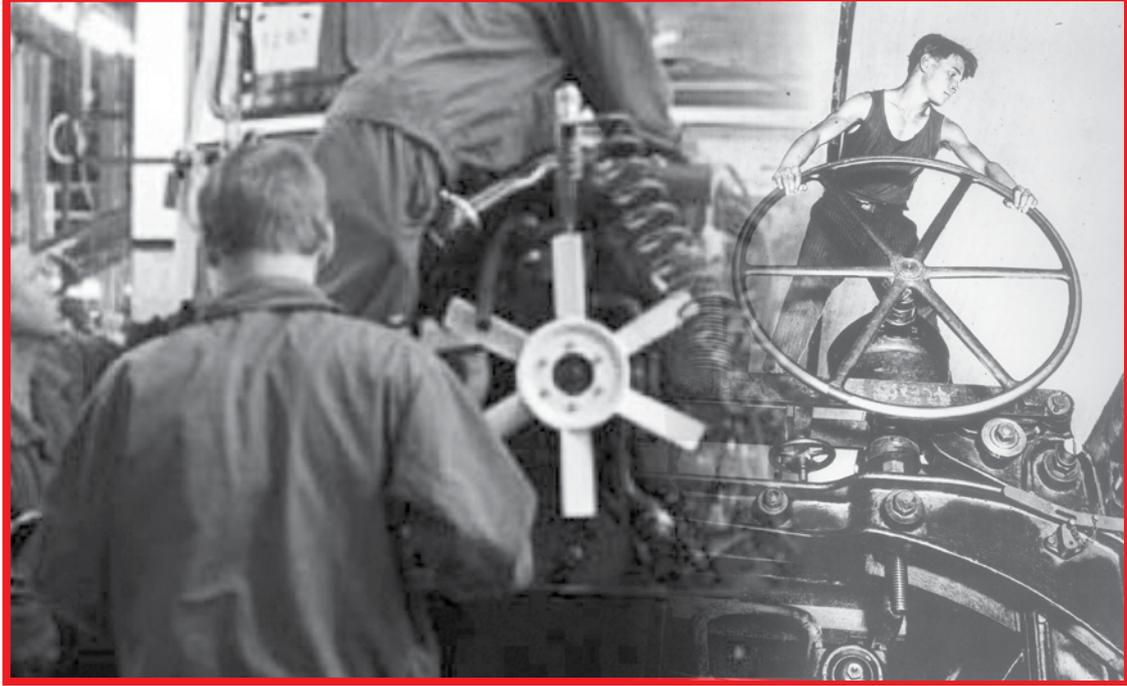
البقية ص ٢

نظمتها الشركة على مدار أسبوع؛
دورات تدريبية تخللها حملة ترويجية
بعدها محاضرات بهدف الوقوف على
أحدث التكنولوجيات في صناعة أجهزة
التنفس ومعدات مكافحة الحريق



في ظل سياسة الشركة وحرصها على جلب أحدث تكنولوجيات صناعة أجهزة التنفس ومعدات مكافحة الحريق وإتاحتها بالسوق المصري لرفع معدلات الأمان للأفراد والمنشآت... نظمت دورات تدريبية تخللها حملة ترويجية في الفترة من 14: 20 مايو 2022 بمحافظات القاهرة، والإسكندرية، والسويس، واختتمتها بالمبنى الإداري بجسر السويس، بمشاركة رفيعة المستوى من شركة INTERSPIRO السويدية - التي تعد باقاريا وكيلها المصري - إحدى الشركات الرائدة في مجال تصنيع أجهزة التنفس ومشتقاتها في العالم. هذا وقد تم تشكيل فريق عمل من الشركة برئاسة الأستاذ/ أمير رياض - مدير التطوير الإستراتيجي، نائب رئيس مجلس الإدارة. تناولت فعاليات الدورات على مدار أسبوع أحدث خطوط الإنتاج والمنتجات الجديدة التي دخلت الخدمة بشركتنا؛ تماشيا مع توجهات الدولة الرامية إلى توطيد الصناعات الحديثة في مصر، محاضرا فيها الأستاذ/ أمير رياض، وكذا أحدث ما توصلت إليه الشركة السويدية في أجهزة التنفس والتي حاضر فيها من شركة INTERSPIRO كل من السيد/ كريستوفر نيلسون - مدير المبيعات الإقليمية، والسيد/ على رايس - مدير إنتاج أجهزة وأنظمة الاتصال Communication الخاصة بأجهزة التنفس ذات المدى القصير، وأجهزة ربطها بأجهزة اللاسلكي ذات المدى الطويل...

المزيد صفحة ٦ و ٧



وتركنا؛ لأننا لم نحقق طموحه في الأجر الذي يرضيه،
فها هو الجانب الآخر من المعادلة يتمثل في أننا سنستقدم
ونعين في المقابل عمالاً وفنيين ومهندسين من سوق العمل
ذوى كفاءات مناسبة لنا، تولت صناعات أخرى تدريبهم
وتأهيلهم والإنفاق عليهم، وبذا تساوى الأخذ والعطاء،
وفي ذلك قمة النضج والمفاهيم المتوازنة مع جميع الأطراف
الثلاثة، ألا وهم: أصحاب الأعمال، وسوق العمل، والعمال.
ولا ننسى النقيض العام الذي أطلقه حديثاً الرئيس
عبدالفتاح السيسي لبناء الجمهورية الجديدة، حيث كانت
سواعد عمالنا تصل الليل بالنهار لبناء شبكة الطرق
والقنوات والمعابر التي شتت انتباه العالم، وها نحن
مقبلون على المرحلة التالية من بناء الجمهورية الجديدة
بإطلاق النهضة الصناعية المصرية، والتي سيكون أبطالها
عمال مصر والصناعيين.

أما ونحن نحتفل بعيد العمل وعيد العمال؛ استشرافاً
لأفاق نهضتنا الصناعية، وسعياً لتحقيق الطموحات
القومية الأخذة في التنامي بما يفوق كل الحدود، ويتعدى
جميع الأسقف دفعا بمصر كقوة اقتصادية ناهضة؛ لتأخذ
مكائنها بين الدول من واقع الندبة والقدرة على المنافسة
أخذاً وعطاءً، باعتبارها قوة فاعلة في المنظومة الاقتصادية
العالمية.

وفي هذا، فإن الأمر لم يعد موضع جدل أو اختلاف في أن
قاربنا ومجدافنا في ذلك إنما يتمثل في الكتيبة العمالية ضمن
المنظومة الصناعية الحديثة التي بدأت في النكون، وأصبحت
جاهزة للانطلاق؛ تحقيقاً للطموحات المتعلقة عليها..

دامت مصر قوية ما بقيت الكتيبة العمالية في مقدمة الصنوف..

ولسعادتي البالغة، فقد كان مصدر فخر لي أن وصلنا
ببعض من الكوادر العمالية إلى مستوى رئيس قسم،
متساوٍين بذلك مع زملائهم المهندسين من حيث الأجر
والحافز ومستويات الترقى. وبذا فقد مارسنا بنجاح ما
نادت به نظرية «كايزين» اليابانية؛ من أن الجودة وحلقاتها
الصاعدة تبدأ من العامل صعوداً لأعلى المنظومة، وبذا فإن
التخصص العام والتخصص الدقيق يمتزجان معا بين
الكوادر الفنية، سواء كانت خلفيتهم من المهندسين أو الفنيين
المهرة ليبتكامل في منظومة نجاح لدعم المؤسسة الصناعية.
ولنا أن نسأل أنفسنا عن مرحلة العبور الصناعي التي
يحياها الوطن حالياً من نهضة صناعية قادرة على المنافسة
خارجياً معتمدة على استحداث أفضل الآلات والتكنولوجيات
والمعدات الحديثة التي تعمل بأنظمة الرقمنة والتحكم
بالحاسب. هل تطلب الأمر استخدام عمال وأسطوانات من
الخارج ليدبروا هذه المنظومة الحديثة؟! حاشا وكلا.
فها هم عمالنا وأسطواتنا وفنيونا يتشربون التكنولوجيات
الحديثة بطريقة تدعو للإعجاب ويتعاملون معها ويحسنون
من أدائها ويطورونها ويقولون: هل من مزيد؟! فنحن لها،
وذلك دون غرور أو صلف أو مغالاة غير متوازنة في الأجور
والمزايا.

وها نحن نشهد مرحلة من التطور في سوق العمل تحكمه
مرحلة من النضج والاستقرار أخذاً وعطاءً، فلم تعد المصانع
التي يتخلل عنها بعض من عمالها يلجأون لسوق العمل
سعيًا وراء ظروف عمل أفضل موضعاً لعداوة أو تعنتنا من
أصحاب المصانع التي تركوها، بل أصبحت هذه العملية تتم
في يسر وسلاسة اعتماداً على مفهوم توازن الأخذ والعطاء
في بيئة العمل. فمن تعلم لدينا وأنفقنا على تعليمه وتدريبه

بافاريا تنظم يوما إلى كيدزانيا لطلاب مدرسة الدكتور نادر رياض الإعدادية المشتركة



قامت شركة بافاريا بتنظيم يوم ترفيهي/ تثقيفي إلى كيدزانيا بالقاهرة الجديدة لطلاب مدرسة الدكتور نادر رياض الإعدادية المشتركة بكفر عمار - العياط بمحافظة الجيزة؛ حرصاً على تهيئة المناخ الملائم وتشجيعاً لهم على الاجتهاد والتميز، أعقبه إفطار جماعي بحضور الأستاذ/ أمير رياض نائب رئيس مجلس إدارة الشركة، ولغيف من المعلمين بالمدرسة.

كيدزانيا كانت على موعد لاستقبال 300 طالب وطالبة بالشهادة الإعدادية من مدرسة الدكتور نادر رياض الإعدادية المشتركة بكفر عمار بالجيزة. الطلاب وصلوا على متن 6 أتوبيسات سياحية.. مثل السياح تماما، في احتفال من نوع

خاص؛ غلبت عليه مشاعر البهجة والسرور.. عالم من المتعة والمعرفة وممارسة الحياة العملية.. واكتشاف القدرات.

بدأت فعاليات اليوم بتجمع الطلبة بمسرح كيدزانيا، حيث التقى بهم الأستاذ/ أمير رياض، معرباً عن سعادته بمشاركتهم ذلك اليوم، متحدثاً

معهم حول أمور عدة ومفاهيم حياتية عامة، حيث تناول في كلمته حرص الدكتور نادر رياض على رعاية المدرسة منذ إنشائها عام 1994، موضحاً عدداً من الجوانب التي يجب على التلاميذ الحرص عليها، أهمها: التمتع بقدر جيد من الانضباط ليس فقط في التحصيل الدراسي بل في مختلف مناحي الحياة، التمتع بروح التعاون والعمل الجماعي، احترام الجميع، المثابرة والكفاح للتغلب على مصاعب الحياة، الحرص على اكتساب المهارات المختلفة؛ كالتعامل مع أجهزة الحاسب الآلي وتعلم اللغات.

توجه الطلاب بعد ذلك لممارسة الأنشطة الحرة والإستمتاع بمشاهد كيدزانيا الخلابة والتقاط الصور التذكارية، أعقب ذلك إفطار جماعي.

الجدير بالذكر أن قسم مكافحة الحرائق لبافاريا في كيدزانيا القاهرة يلعب دوراً مهماً في نشر الوعي بين الأطفال، وتعليمهم مخاطر الحريق، والتصرفات التي يجب اتخاذها في حالة اندلاع حريق.





facebook
qr code



+21



تحية لكل عامل



Instagram
qr code



دورات تدريبية تخلصها حملة ترويجية بمحافظات القاهرة والإسكندرية والسويس بهدف الوقوف على أحدث التكنولوجيات في صناعة أجهزة التنفس ومعدات مكافحة الحريق



■ ارتكزت كلمة السيد الأستاذ/ أمير رياض، مدير التطوير الإستراتيجي نائب رئيس مجلس الإدارة وقائد فريق عمل شركة بافاريا، خلال فعاليات تلك الندوات على استعراض حزمة المنتجات الجديدة، وكذا أحدث خطوط الإنتاج التي أدخلتها الشركة؛ وذلك تماشياً مع توجهات الدولة الرامية إلى توطين الصناعات الحديثة في مصر للحد من الاستيراد، ومنها:

– الشراكة التي تمت بين شركتنا وشركة زيجلر الألمانية، وهي أكبر شركة في ألمانيا ومن إحدى كبريات الشركات في العالم في مجال صناعة سيارات الإطفاء والإنقاذ بمختلف أنواعها.

– إنشاء مصنع في مدينة العاشر من رمضان لإنتاج السيارات في مصر باسم بافاريا زيجلر – جلب أحدث خط إنتاج آلي لدواليب الحريق يعمل بتكنولوجيا الجيل الرابع، وينتج دواليب من ألواح الصلب الكربوني، وكذا من ألواح الصلب المقاوم للصدأ (Stainless Steel). يتم تركيبها داخل أو خارج الحائط.

– جلب أكبر ماكينات حقن بلاستيك وإسطمبات حقن عملاقة لإنتاج دواليب الحريق من المبلمرات الهندسية، بأشكال وألوان مختلفة يتم تركيبها داخل أو خارج الحائط، وبأشكال وألوان ديكورية تناسب الديكورات والأذواق المختلفة.

■ على الجانب الآخر، تم خلال فعاليات الدورات التعريف بأحدث ما توصلت إليه شركة INTERSPIRO في أجهزة التنفس ومشمولاتها، وبعض خطوط الإنتاج والمنتجات الجديدة التي دخلت في العمليات الإنتاجية بشركتنا، وأهمها: – أسطوانات أجهزة التنفس من جميع السعات خفيفة الوزن، والتي تسمى (Full composite cylinders) لعدم احتوائها على أي من المعادن، وهي أسطوانات ذات ضغط التشغيل العالي (300 بار) وليس لها عمر افتراضي (“- NLL (Non-Limited Life).

– أجهزة وأنظمة الاتصال Communication الخاصة بأجهزة التنفس ذات المدى القصير.

– أجهزة ربط أنظمة الاتصال Communication الخاصة بأجهزة التنفس ذات المدى القصير مع



المكافحة، مما يتيح عمليات التحليل للوقوف على أسباب النجاح والفشل لا قدر الله، وكذا تحديد أسباب أي حوادث يتعرض لها رجال الإطفاء خلال المكافحة.... إلخ.

■ الجدير بالذكر أن شركة INTERSPIRO السويدية هي إحدى الشركات الرائدة في مجال

أجهزة اللاسلكي ذات المدى الطويل؛ لتمكين فرق الإطفاء من الاتصال بالقائد الذي قد يكون موجوداً في منطقة أخرى بغرفة العمليات والتحكم والمتابعة.

– النظام الإلكتروني الذي يتيح تسجيل جميع الأحداث التي يمر بها المستخدم عند أعمال



سبيل المثال لا الحصر ممثلون عن الهيئة العامة للبتترول وشركات البتترول وشركات الأسمدة والكيماويات وشركات المياه والشرب والصرف الصحي والشركة المصرية للمطارات وكبار الشركات الصناعية، مثل توشيا العربي وشركات صناعة البولي بروبيلين وشركات الحديد والصلب).

■ اختتمت الندوات ببرنامج تدريبي مكثف للعاملين المعنيين بشركة بافاريا بمقر الشركة بجسر السويس، تضمنت التعريف النظري والعمل للمنتجات المختلفة، حيث شارك في إعداد وتنفيذ تلك الندوات مع السيد الأستاذ/ أمير رياض مدير التطوير الإستراتيجي نائب رئيس مجلس الإدارة، بالإضافة للسادة الضيوف المتخصصين من شركة INTERSPIRO السويدية، فريق عمل من شركة بافاريا، مكون من السادة:

- المهندس صلاح زوزو - مدير عام بافاريا زيجلر.
- الأستاذ/ أحمد دابو - مدير عمليات ما قبل البيع بشركة بافاريا زيجلر.
- الأستاذ / جلال مراد - رئيس قطاع المشروعات.
- الأستاذ/ سمير رشدي - مدير تصميم المعارض والمطبوعات.
- الأستاذ/ ياسر فيليب - منسق شؤون المناقصات.
- الأستاذ/ جورج جبرة - رئيس فريق عمل متخصص للدعم الفني للحاسبات والشبكات.
- الأستاذ أيمن حمدي - مدير فرع كود.
- الأستاذ/ أمير أنيس - مدير فرع سي تي بوينت.
- المهندس/ هاني مجدي - مدير قطاع شمال.
- الأستاذ/ جان رشدي - مدير فرع الإسكندرية.
- الأستاذ/ بيتر ألفونس - مدير فرع الإسماعيلية.
- الأستاذ/ محمد أمير - مدير فرع السويس.



الشركة تنتج أجهزة تنفس تستخدم في مجالات عديدة، منها الاستخدامات البحرية (لزوم الغطس) والاستخدامات الصناعية والمناجم ومكافحة الحريق.

■ حضر فعاليات السدورات لفييف من المتخصصين بالقطاعات المختلفة (منهم على

تصنيع أجهزة التنفس ومشتملاتها في العالم ولديها مصانع في أوروبا وأمريكا، ومنتجاتها حاصلة على شهادات اعتماد طبقا للمواصفات القياسية الأوروبية والأمريكية، بالإضافة إلى حصولها على شهادات اعتماد بحري (Marine) وشهادات اعتماد من الجيش الأمريكي، إذ إن

زملاء جدد



هاني صادق
مشرف صيانة
فرع الإسكندرية



محمد جمال
فنى تركيبات كهربائية آلام
مصنع جسر السويس



أحمد محمد
ضابط أمن
مصنع جسر السويس



رامي أحمد
ضابط أمن
مصنع جسر السويس



محمد خلف
سائق فنى
فرع المنيا

كان وكان وكان



بالصدفة كده عرفت إنه كان فيه
مصنع أتأسس سنة 1927 تحت اسم
شركة النشا والخميرة بالإسكندرية،
وكانت "بتصدر" لـ 80٪ من دول
العالم حاجة اسمها خميرة الخبز.
متخيل الخميرة اللي الخواجة
الفرنسى بيعمل بيها الحلويات من
100 سنة، كانت بتيجى من منطقة
الرمل فى إسكندرية.

ولما الدولة قررت تباع الشركة
العربية المتحدة للغزل والنسيج
والحرابر إحدى أعرق قلاع صناعة
الغزل فى "الشرق الأوسط"، وبلغوهم
إن ده آخر يوم شغل للماكينات
عشان هيفكوها وبيبعوها... عاملة
من العائلات حضنت ماكينة النسيج
وعيطت.

كنا بنصدر كل حاجة.. قطن وقمح
ونشا وعيدان كبريت وأقلام رصاص
وبطاريات سيارات ونحاس وألمنيوم
وقماش قمصان وبيجامات لدولة زى
إيطاليا بـ 44 ضعف سعر تصنيعه،
والنتاج المحلى كان بيتعرض فى «هانو
وصيدناوى وشيكوريل وباتا».
عشان كده كان وقتها الدولار بـ32
صاغ؛ لأن كان ده الظهير الاقتصادى
الى يسند بلد بأكملها.. ماكينات
المصانع فيها كان بتشتغل 24 ساعة
فى اليوم، وعدد عمال مصنع شركة
زى شركة النحاس المصرية كان
بيتجاوز الـ 22 ألف عامل.

أحمد جمال الدين محمد
مدير عمليات ما قبل البيع
لسيارات الإطفاء والمركبات
شركة بافاريا - زيجلر

أعياد ميلاد

أسرة مجتمع بافاريا تتقدم
بأخلص الأمنيات القلبية للسيدة
الفاضلة/ نائلة رياض
عضو مجلس إدارة الشركة
بمناسبة عيد ميلاد سيادتها.
كما تهنئ الزملاء من مواليد شهر
يونيو بعيد ميلادهم، وهم:

محمود أحمد	ماريان بهجت
أبانوب عشم	إميل أندراوس
عماد سمير	أشرف فادى
أشرف فكرى	رومان مسعد
رامى وهبة	بيتر إيهاب
محمد رمضان	منال سليم
محمد جمال	كيرلس عطا
أحمد متولى	عطا الله فوزى
عماد إسحق	زكريا محمد
حسين عبد الفتاح	عزت وديع
سعيد إبراهيم	تامر حسنى
إيهاب أحمد	أحمد محمد رفعت
مرعى سليمان	أحمد سمير
مصطفى مصطفى خليل	فايز فيليب
محمد عبد السلام	أحمد عادل
أحمد عبده	فخرى إبراهيم
محمد عبد المولى	عادل وليم
سالم يوسف	مجدى فوزى
محمد سمير	أشرف ماهر
سلطان جمال	محمد سليمان
عيد صابر	سامى جرجس
أحمد ياسر	وائل أحمد
حمادة عبد الرحمن	ماجد حلمى
إبراهيم حسن	بيشوى فخرى
خالد عصام	رأفت خليل
ريهام صبحى	تامر عبد الله
محمد عبد الهادى	سامح فتحى
هيثم محمود	حمودة أحمد
أحمد عبد المنعم	أدهم سامى
عمرو إبراهيم	عمرو رمضان
محمد السيد محمد	وليد أحمد
مايكل إيهاب	محمد عبد العال
هانى فتحى	مصطفى فرج
عبد الله حسن	إسلام محمد محمود
محمد سيد حسن	حسام حسن
هانى محمد	فليمون رجائى
محمد عادل	طارق عبد العزيز

زملاء سابقون



عايدة ناليك
مدير مكتب
مكتب السيد رئيس
مجلس الإدارة

أمجد أشرف
عامل
مصنع جسر
السويس



ناردين نزيه
مسئول دعم فني
أوراكل
نظم المعلومات

أحمد محمود
أخصائي صيانة
فرع شرم الشيخ



برامج تدريب



فارس علاء
عامل إنتاج
مصنع جسر
السويس

مصطفى سيد
شعبان
عامل إنتاج
مصنع جسر
السويس



كلمات.. ومعان

● الفليسوف هو من يقدم النصح
لآخرين حول مشاكل لم يمر بها.
● اختر كتابك كما تختار صديقك.
● حين يزحف الخوف يتراجع
المنطق.

● يعرف كل سياسي ذكي أن
أفضل موقع يحتله هو أن يكون إلى
يسار اليمين، وإلى يمين اليسار،
وفي مواجهة آلات التصوير.
● من يتكلم أولاً، ويفكر ثانياً،
يندم ثالثاً.

● لا يضيع من يسير في طريق
مستقيم.

● احذر عدوك حيناً، وصديقك
أحياناً، واحذر نفسك دائماً.

● الحياة السعيدة تقوم على ثلاث
دعائم: نفس قانعة، وعقل راجح،
وضمير حي.

● أربعة تدل على الحكمة والعقل:
حب العلم، حسن الحلم، صحة
الجواب، كثرة الصواب.

● لا نصر بدون تضحيات.. لا
نجاح بدون تعب.. لا شروق بدون
غروب.. لا مطر بدون غيوم.. لا
فلاح بدون كفاف.

● لا تبدل صديقاً بمال.. ولا أخاً
مخلصاً بالذهب.

● لا تسمع كل ما يقال.. ولا تقل
كل ما يسمع.

● الحرية شجرة.. تروى بالدماء.
● السلوك أبلغ من الكلام.

● أصعب شيء في الدنيا أن تفتح
عقلاً مغلقاً.

● ثمرة الإيمان: الخشوع، وثمره
العلم: العمل، وثمره الأخوة:
التراحم، وثمره الإخلاص:
الاستقامة، وثمره الزهد: الكرم،
وثمره اليقين: التسليم.

● أصعب ما على الإنسان ستة
أشياء: أن يعرف نفسه، ويعلم
عيبه، ويكتم سره، ويهجر هواه،
ويخالف شهوته، ويمسك عن
القول فيما لا يعنيه.

معلومة طبية

الصداع التوترى



مشكلة الصداع هي إحدى مشكلات العصر التي تُوَرق حياة الكثيرين. قد يكون الصداع عضوياً أو نفسياً في كثير من الحالات التي يعاني منها البعض من عدة مشكلات عضوية يمكن أن تؤدي إلى الشعور بصداع الرأس، نذكر منها:

- 1- النظر، إذا كان يوجد طول أو قصر نظر يسبب الصداع.
- 2- التهاب الجيوب الأنفية،
- 3- التهاب اللثة أو الأسنان،
- 4- التهاب في الأذن الداخلية.
- 5- ارتفاع أو انخفاض في ضغط الدم.

وفي هذه الحالات، يجب التوجه إلى الطبيب المختص في كل حالة لتحديد ما إذا كانت هناك مشكلة. ولكن هناك نوعاً آخر يطلق عليه الصداع التوترى، أو صداع القلق، ويحدث هذا النوع بسبب تراكم ضغوط الحياة غير المحلولة، ويحدث ذلك لكل شخص لا يجد التعبير النفسى عما بداخله أو ما يقلقه، وينتج صداع القلق بسبب انقباض في عضلات الرأس، تظهر في صورة صداع في مقدمة الجبهة، وقد يمتد إلى الرقبة، وقد يستمر لعدة ساعات أو أيام، وقد يصاحب ذلك أيضاً صعوبة في التنفس وألم أسفل الظهر، وما دام اتضح أن سبب الصداع هو القلق أو العامل النفسى، فلا مانع من تناول بعض المسكنات، ولكن لا يجب الاعتماد عليها.

علاج القلق التوترى نفسى في المقام الأول، ويعتمد على ضرورة إزالة الأسباب النفسية المؤدية إلى الضغوط التعبيرية عن النفس كلما أمكن ذلك في حدود اللياقة وممارسة رياضة بسيطة، بالأخص المشى وتدليك فروة الرأس وتجنب الانشغال الذهني وكثرة التفكير وتجنب النوم على سادة مرتفعة.

أشرف ميلاد

مرض - مجمع بافاريا الصناعى -
العاشر من رمضان



«قصر الطاهرة»

هو أحد أجمل وأفخم القصور في العالم، رغم صغر حجمه الذي حال دون تحويله إلى مقر للحكم، فقد أطلق عليه اسم (تحفة القصور والسرايا الكبرى)، إلا أنه سمي بقصر الطاهرة؛ نسبة إلى الملكة «فريدة» التي لقبها الشعب بالطاهرة.

يقع قصر الطاهرة بسراي القبة في محافظة القاهرة، حيث قام ببنائه المعماري الإيطالي (أنطونيو لاشياك) في منتصف القرن التاسع عشر للأميرة «أمينة عزيز» ابنة الخديو إسماعيل والدة طاهر باشا.

قام بشراؤه الملك فاروق من وريثه «محمد طاهر باشا» باسم زوجته الملكة «صافيناز ذو الفقار الملقبة بالملكة فريدة»، وعندما اشتد الخلاف بين الملكة فريدة والملك فاروق، استرده الملك منها مقابل وقفة عليها 17000 فدان في تفتيش الفريديّة بالشرقية.

ويتميز القصر بمعماريته المبنية على الطراز الإيطالي التي تظهر جليا في السلالم الرخامية وسقوف المرمر الرائعة، هذا وبرغم صغره إلا أنه يحتوي على مجموعة نادرة ورائعة من التماثيل الرخامية لفنانين إيطاليين وتابلوهات لأشهر رسامين في العالم وعدد من التحف الملكية، كطاولة البلياردو المصنوعة من الأبنوس المطعم بالذهب، وكرسى عرش محمد علي من الذهب. ومما يميزه أيضا الحديقة الخاصة به التي تبلغ مساحتها 18,381 م² بها أجمل وأروع الزهور، يتوسطها نافورة تعلوها تماثيل لربة البحر الإغريقية القديمة.

إلا أنه في عام 1953م، بعد سقوط الحكم الملكي، تم مصادرة القصر كبقية قصور العائلة الملكية، وتم بيع أغلب مقتنياته في مزاد علني تحت إشراف الدولة، كما كان القصر شاهدا على أهم الأحداث التاريخية الكثيرة، ومنها: أنه كان مسرحا لعمليات حرب أكتوبر ومقر إقامة اللقاءات بين القادة للاستعداد للحرب، حتى تم إعلان القصر وملحقاته كأثر تاريخي في جريدة الوقائع المصرية عام 2015م.

حكمة أعجبتني..

إن فقدت مكان بذورك التي بذرتها يوماً ما.. سيخبرك المطر أين زرعتها..
لذا أبدأ الخير فوق أي أرض وتحت أي سماء ومع أي أحد..
فأنت لا تعلم أين تجده ومتى تجده؟!
ازرع جميلاً ولو في غير موضعه... فلا يضيع جميلاً أينما زرعا..
فما أجمل العطاء ... فقد تجد جزاءه في الدنيا أو يكون لك نخرًا في الآخرة ..
لا تسرق فرحة أحد ولا تقهر قلب أحد.. أعمارنا قصيرة وفي قبورنا نحتاج من يدعى لنا، لا من يدعى علينا!
عودوا أنفسكم أن تكون أيامكم صدقا.. احتراماً.. إنسانية.. إحساناً.. حياة! فالبصمة الجميلة حتما ستبقى وإن غاب صاحبها عن الدنيا !!

«شكراً مرسيدس»



قامت شركة مرسيدس بتهنئة شركة Bmw بمناسبة مرور 100 عام على تأسيسها.. لكن جاءت التهنئة بروح المنافسة المبطن، حيث حاولت مرسيدس أن توصل بها رسالة مبطنة إلى «بي إم دبليو» أن مرسيدس أقدم وأعرق منها بـ 30 عاماً، فكتبت: «شكراً لكم على المئة عام من المنافسة.. لقد كانت الثلاثون عاماً الأولى فعلاً مملّة».

أما عن رد بي إم دبليو Bmw فلم يكن أقل إبداعاً، فسرعان ما كانت رسالة عبقرية مبطنة؛ عندما عرضوا صورة لحافلة من صنع مرسيدس محملة بسيارات Bmw وبتعليق:

«شكراً مرسيدس على نقل السعادة للناس».

وسط فرحة غامرة... طلاب مدرسة الدكتور نادر رياض الإعدادية المشتركة يستمتعون بقضاء يومهم في كيدزانيا



أساس بناء الدولة

الزراعة



وادى النيل.
ولأن نظام الفيضان طبع
الزراعة بطابع خاص،
حيث يجدد نفسه بشكل
منتظم كل عام، من هنا
وجد الفلاح صعوبة
في تغيير تلك العادات
والتقاليد الموروثة، واهتم
المصريون بتصوير
العمليات الزراعية على
جدران المعابد والقبور،
ويمكن أن نستنتج مدى
التشابه بين عمليات الزراعة القديمة
وما يحدث الآن.

وفي مصر القديمة، اخترع الفلاح المصرى
العديد من الآلات الزراعية، واحتل الفأس
المركز الأول، ثم استخدم المحراث الذى
تجره الحيوانات، وهذا يمثل نقلة كبيرة
في طرق الزراعة، مما ساهم في زيادة
الإنتاج الزراعى، كما استخدم المضارب
والمنجل والمكايل الخشبية والجاروف.
والقدماء المصريون كانوا لا يملكون
الأراضي الزراعية؛ لأن المالك الوحيد لها
هو الملك، كما أنه المتحكم في منحها أو
منعها كما شاء، فضلا عن ذلك فإن حائز
أى أرض زراعية لا يحق له التصرف
فيها، سواء بالتملك أو التوريث.

وتعتبر مصر أول دولة في التاريخ تتم
الزراعة فيها بمواعيد، وقد قسموا السنة
إلى 360 يوما، ثم إلى 12 شهرا وسميت
باسماء معبوداتهم، وتم تقسيم الشهور
إلى ثلاثة فصول حسب الأقسام الثلاثة

تعد البيئة الزراعية المعلم الأول والدائم
للإنسان في كل زمان ومكان، كما أنها أغنى
البيئات؛ نظراً للمعارف الكثيرة المختلفة
الخاصة بالأرض والأحياء الموجودة عليها،
إلى جانب الثقافات الغزيرة المتراكمة عن
ممارسة النشاط الزراعى منذ زمن بعيد.
وتبلورت المبادئ الخلقية عند الإنسان
من البيئة الزراعية، والتي قامت على
أساسها المجتمعات المتقدمة حضارياً.



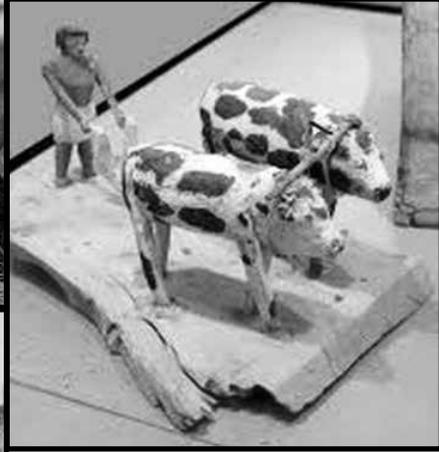
العديد من الفاكهة؛ مثل التين والرمان
والكمثرى والعنب والنخيل.. وكذلك
البردى والسنت واللويس والنيلة
والخروب والحناء والورد والحلبة
والتوت والنعناع والدوم والبرسيم
والزعر والياسمين والقرفة والزعفران
والكرنب والبطيخ والخوخ والأبنوس
والبلووط، وهذا يدل على مدى تقدم
وأهمية الزراعة عند المصريين القدماء.
وتحتفظ الزراعة في مصر بطابعها
الخاص، ولا يزال الكثير من العادات
والتقاليد المصرية تمارس في أيامنا هذه،
ويرجع ذلك إلى أن الجماعات الزراعية
شديدة المحافظة على الماضى القديم، وهذا
مرتبط بشكل كبير بطبيعة الزراعة في



الزراعة فى العصر الفرعونى

ظهرت الزراعة في
مصر نحو عام 6000
قبل الميلاد، حيث دلت
الدراسات التاريخية
على أن سكان مدينتي
مريدة بنى سلامة
والفيوم عرفوا فنون
الزراعة عام 5500 قبل الميلاد، وقد
ارتبطت الزراعة المصرية بنهر النيل،
وكان الفراعنة أصحاب أقدم مدرسة
للرى في التاريخ، حيث أسسوا قواعد
الرى الحوضى على أسس هندسية
دقيقة، وأقاموا السدود وشقوا القنوات
وأقاموا بعض شبكات الرى لتوزيع المياه
وتخزينها، وأنشأوا المقاييس لتحديد
ارتفاع مياه النيل، وتقدير الضرائب على
أساسها، واستخدموا قواعد حسابية
بالغة الدقة، وبذلك كان للنشاط الزراعى
الفضل في تقدم المصريين القدماء في علوم
الفلك والحساب والإحصاء والمساحة.
وكانت أهم المحاصيل التى زرعها قدماء
المصريين هى القمح والشعير، كما
قام المصريون بزراعة الكتان وبعض
البقوليات؛ مثل الحمص والعدس والفول
والترمس، والعديد من الخضراوات؛ مثل
البصل والخس والثوم. ولم يقتصر الأمر
على ذلك فقط، ولكن نجحوا في زراعة

تعتبر مصر أول دولة فى التاريخ
تتم الزراعة فيها بمواعيد وقد قسموا
السنة إلى ٣٦٠ يوما ثم إلى ١٢ شهرا
وسميت بأسماء معبوداتهم
وتم تقسيم الشهور إلى ثلاثة فصول
حسب الأقسام الثلاثة الرئيسية،
وهي: (أخت) بمعنى الفيضان، و (برت)
بمعنى البذور، و (شمو)
بمعنى الحصاد



الرئيسية، وهي: (أخت)
بمعنى الفيضان، (برت)
بمعنى البذور، (شمو)
بمعنى الحصاد.

الزراعة فى العصر الحديث

استمر النشاط الزراعي
يشكل ركيزة الحضارة
والاقتصاد عبر العصور
التاريخية المتتالية، ففي عصر البطلمة
اتسعت مساحة الأراضي الزراعية
وتنوعت المحاصيل المزروعة، وعنى
ملوك البطلمة بشئون الري وتنظيم
استخدام المياه وشق الترع والقنوات
وإقامة الجسور وحفر الآبار فى الصحراء.
وشهدت مصر تطورا مهما فى القرن
التاسع عشر؛ من خلال إنشاء عدد
من مشروعات الري من حفر ترع إلى
إقامة قناطر وخزانات، ومن أهم الترع
الإبراهيمية والرياحات الثلاثة الكبرى:
البحيرى والنوفى والمنوفى، وترتب
عليها زيادة الأراضى الزراعية فى مصر
من حوالى مليون فدان فى عام 1813 إلى
نحو ملايين الأفدان عام 1852، كما تم
إنشاء القناطر الخيرية عام 1861، مما
ساهم فى إدخال نظام الري الدائم فى
الوجه البحرى.

وكانت أهم المحاصيل التى تزرع خلال

لبريطانيا النصيب الأكبر
من هذه الصادرات، حيث
استأثرت على حوالى ثلثى
صادرات القطن المصرى،
وقد تلاحظ فى هذه الفترة
أن أى نقص فى إنتاج القطن
المصرى ينعكس بشكل
سلبي على الأحوال المادية
للفلاح والاقتصاد القومى
ككل.

وبعد الحرب العالمية الأولى،
تطورت أهمية القطن،
واعتمدت مصر عليه اعتمادا

كليا كمصدر للدخل القومى، وكذلك اعتمد
الفلاح عليه لسداد ديونه والتزامات قبل
الحكومة، بالإضافة إلى توفير التزاماته
الاجتماعية، وقد اتسعت زراعته حتى
وصلت إلى ثلث المساحة المزروعة.

وفى خلال النصف الثانى من القرن
العشرين تم إنشاء السد العالى، ومن أهم
التحولات فى تاريخ الزراعة المصرية،
حيث أمكن التحكم فى مياه النيل،
حيث كانت مصر عرضة للفيضانات،
وأحيانا أخرى للجفاف، وقد زادت
الرقعة الزراعية، وكذا زيادة إنتاج
معظم المحاصيل؛ نظرا للتقدم العلمى
والتكنولوجى، سواء فى طرق الزراعة
أو استخدام سلالات ذات إنتاج وافر من
المحاصيل، كما صدرت معظم القوانين
الزراعية، مثل: قانون الإصلاح الزراعى،
وكذا حظر التجريف وإقامة المباني على
الأراضى الزراعية.

هذه الفترة هى القمح والشعير والأرز
وقصب السكر والكتان والقطن، وكان
القمح له مكانة خاصة فى الزراعة
المصرية، واستطاع القطن أن يحتل تلك
المكانة، خاصة مع زيادة تصدير القطن
والبدء فى استيراد القمح من الخارج،
بعد أن تحولت مساحات كبيرة من
الأراضى إلى زراعة القطن بدلا من القمح،
وخلال هذه الفترة ارتفعت المساحة
المزروعة، كما تم إنشاء أول وزارة
للزراعة فى عام 1913، وكانت هذه الفترة
مرحلة حقيقية فى انطلاق محصول القطن
من حيث الكميات المزروعة أو الكميات
المصدرة، وكان ذلك على حساب مساحات
القمح والشعير والفول وغيرها من
المحاصيل، وأصبح محصول القطن عماد
التجارة الخارجية فى تلك الفترة. فى عام
1908 وصلت صادرات القطن المصرى
إلى 17 مليون جنيه، وكان ذلك أكثر من
90٪ من مجموع صادرات مصر، وكان

كيفية تغيير مكان شريط المهام في ويندوز 11

بمجرد تحديد مجلد StuckRects3 من الشريط الجانبي، ستعثر على قيمة واحدة فقط باسم «Settings» اضغط مزدوجاً فوقها، وستفتح نافذة «Edit Binary Value» المكونة من أرقام تبدو مخيفة بعض الشيء!

على كل حال، فما نحتاجه الآن هو تحديد القيمة الخامسة من اليسار، أو أول قيمة في الصف المسمى «FE»، هذه القيمة هي التي تحدد موضع شريط المهام في ويندوز. افتراضياً، هذه القيمة تكون «03»، ما يُترجم إلى وضع شريط المهام أسفل الشاشة (المكان الافتراضي)، ولكن يمكنك تغييره إلى «01»، وسيؤدي ذلك إلى نقل الشريط لأعلى الشاشة، أو «00» لوضع شريط المهام على يسار الشاشة، بينما «02» يضع شريط المهام على يمين الشاشة. قم بإجراء التغيير المناسب، واضغط OK، ثم أغلق نافذة Registry Editor.

Name	Status	CPU	Memory	Disk
Registry		1%	21%	10%
Service Host: SysMain		0%	82.4 MB	0 MB
Windows Explorer		0%	77.6 MB	0 MB
Task Manager		0%	30.5 MB	0 MB
Start		0.2%	23.4 MB	0 MB
Intel® Graphics Comr		0%	21.4 MB	0 MB
		0%	20.5 MB	0 MB

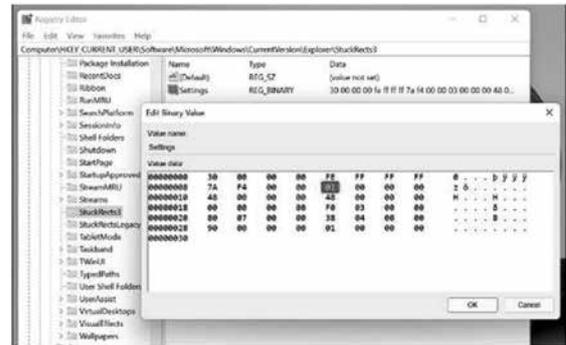
بالطبع لن تلاحظ أي اختلاف الآن، بل عليك إعادة تشغيل عملية «Windows Explorer»، والذي بدوره يقوم بتحديث سطح المكتب؛ لرؤية تأثير التغييرات الجديدة. لفعل ذلك، استخدم اختصار الكيبورد Ctrl+Shift+Esc لتظهر نافذة «Task Manager» أمامك. في حال كانت هذه هي المرة الأولى لتشغيل مدير المهام، فاضغط على خيار «More Details». الآن تأكد من تحديد تبويبة «Processes»، وقم بالتمرير إلى أسفل حتى تعثر على عملية باسم «Windows Explorer». اضغط فوقها كليك يمين، ثم اختر «Restart».

جورج جبرة

رئيس قسم فريق الدعم الفني للحواسب والشبكات

يأتي ويندوز 11 مزوداً بعناصر جديدة تماماً في واجهة المستخدم، ولعل شريط المهام خير مثال لذلك، حيث استغنت مايكروسوفت عن شريط المهام القديم في ويندوز 10، وقامت بتطوير شريط آخر من الصفر؛ ليتماشى مع نهج التصميم المتبع على مستوى النظام. وبعيداً عن أن أيقونات البرامج أصبحت في منتصف الشاشة، ووجود تأثيرات انتقالية جميلة، وغيرها من التحسينات المرحب بها، إلا أن إعادة بناء شريط المهام من البداية أزال بعض الإمكانيات المعتاد عليها في الإصدارات السابقة من ويندوز، مثل القدرة على تغيير موضع الشريط على أطراف الشاشة، أو على الأقل تغيير حجم شريط المهام.

نظراً لعدم وجود إعداد مباشر في نظام ويندوز 11 لتغيير مكان شريط المهام على الشاشة، سنستخدم أداة Registry Editor للتحكم في موضع الشريط بشكل إجباري؛ من خلال تعديل القيمة البرمجية المخصصة لهذا الأمر، ولكن تحسباً لأي خطأ، نقترح عليك عمل نسخ احتياطي للريجستري، حيث إن أي تغيير غير مقصود في القيم قد يؤدي إلى إنهاء النظام بالكامل. بعد ذلك، كل ما عليك في البداية هو فتح أداة محرر الريجستري من خلال النقر على مفتاحي Win + حرف R (ق) معا لفتح نافذة Run ثم كتابة أمر «regedit» والضغط Enter أو يمكنك فقط كتابة «Registry Editor» في حقل البحث ضمن قائمة Start وتشغيل الأداة من النتائج.



بعدها تظهر نافذة Registry Editor، قم بالانتقال إلى المسار التالي:

HKEY_CURRENT_USER\Software\Microsoft\Windows\CurrentVersion\Explorer\StuckRects3

اليابان.. وسر الهرم الأكبر



تقطيع الأحجار، وهو ما كان أول استخدام من قبلهم للوسائل التكنولوجية الحديثة بالمخالفة للهدف الرئيسي للتجربة، وهو إثبات قدرة الأدوات البدائية على بناء هرم بحجم الهرم الأكبر.

ثم اكتشف الفريق فشل كل الوسائل البدائية في نقل الأحجار من طرة إلى هضبة الجيزة عبر النيل، مثل فكرة الطفو

فوق الأطواف الخشبية أو حتى القوارب، فاستعانوا للمرة الثانية بالتكنولوجيا؛ عبر استخدام بواخر تستطيع تحمل وزن الأحجار والسير بها في مياه النيل.

وعند وصول الأحجار للشواطئ القريبة من الهرم، لم يستطع قرابة 50 عاملاً تحريك حجر واحد سوى عدة سنتيمترات، ما يعني أن التجربة كان يمكن لها أن تستغرق عدة سنوات فقط لكي يتمكنوا من نقل الأحجار من نهر النيل إلى مكان البناء، فاضطروا إلى مد خط سكة حديد صغير تمر عليه عربات حديدية صغيرة تحمل كل منها حجراً واحداً.

وبعد هذه الصعاب، نتيجة وزن الأحجار الضخم، كانوا من الطبيعي أن يتوقعوا صعوبة الخطوة التالية المتمثلة في رفع الأحجار ووضعها في المكان المخصص لها داخل أرضية الهرم، وهو ما دفعهم للاستعانة بأوناش ورافعات كبيرة من أجل رص الأحجار، بل إن الأمر وصل بهم إلى الاستعانة بطائرة هليكوبتر لضبط الأحجار في أماكنها بدقة!

ورغم تمكن الفريق في النهاية من بناء هرم طوله 10 أمتار في الموضع المحدد له بجوار أهرامات الجيزة، إلا أن التجربة أثبتت فشلها بكل المقاييس، بعدما اضطر الفريق لاستخدام أكثر من وسيلة تكنولوجية لإتمام عملية البناء.

وهو ما يعني بالتبعية، عدم صحة أغلب النظريات التقليدية التي قيلت في بناء الأهرامات، والتي اعتمدت في عملية البناء على الأدوات التقليدية البدائية القديمة، بعدما أثبتت التجربة العملية استحالة ذلك.

في عام 1978 أجرى باحثون يابانيون العديد من الدراسات؛ بهدف إثبات أن المصريين القدماء بنوا الأهرامات بطريقة البناء البدائية، المتمثلة في قطع الأحجار بالأزاميل ورسها بواسطة رفع الحبال والوسائل اليدوية الأخرى.

ويتمويل مباشر من التلفزيون الياباني، قرر اليابانيون حوض التجربة وإعادة بناء

هرم جديد في الجيزة عبر الوسائل البدائية. بدأ الفريق البحثي عمله، حيث اتفق الطرفان على أن يتم تحويل التجربة برمتها إلى فيلم وثائقي لصالح التلفزيون الياباني، وذلك بالاتفاق مع الحكومة المصرية، شريطة أن يتم إزالة الهرم الصغير «التجربة» بعد الانتهاء منه وتنظيف المنطقة تماماً وإعادة بنائها إلى ما كانت عليه.

كان التخطيط الأولي للتجربة ينص على أن يتم بناء هرم بطريقة المصاطب بطول 20 متراً، على أن يكون وزن كل حجر 4 أطنان، ويتم قطع الأحجار من محاجر طرة - نفس المنطقة التي جاءت منها الأحجار التي استخدمت في الكساء الخارجي للهرم الأكبر والتي مازالت آثارها موجودة حتى الآن - وأن يتم إشراك 100 عامل مصري لتنفيذ التجربة.

وبرغم كل التقدم التكنولوجي المتاح وقت تنفيذ التجربة اليابانية عام 1978 قياساً على ما كان متاحاً قبل آلاف السنين عند بناء الهرم الأكبر، ورغم العقول الفذة التي شاركت في دراسة وتنفيذ التجربة من علماء في عدة مجالات، إلا أن الفريق تعرض لعدة صدمات مربكة أثناء إجراء التجربة.

ففي البداية، وجد الفريق أن مسألة تقطيع أحجار يزن كل منها 4 أطنان باستخدام الأدوات البدائية، مثل الأزاميل وغيرها، أمر بالغ الصعوبة، ويحتاج تكلفة ضخمة ووقتاً طويلاً للغاية، فما كان أمامهم سوى تخفيض ارتفاع الهرم المراد تنفيذه من 20 إلى 10 أمتار فقط، وتخفيض وزن الحجر من 4 إلى 1 طن فقط، واستخدام المناشير الكهربائية في عملية

بهرارة

هزت حادثة إطلاق النار في مدرسة ابتدائية بولاية تكساس مشاعر كل الأميركيين، وخيم الحزن على مقتل 19 طفلاً واثنين من المدرسين. وملابسات الحادث تحمل الكثير من الإحباط والجدل، فمطلق النار (18 عاماً) اشترى بشكل قانوني بندقتين من طراز AR، وليس له سجل إجرامي أو تاريخي لمرض نفسي، وسجل نوابه على إحدى وسائل التواصل الاجتماعي، معلناً أنه أطلق النار على جدته، ثم معلناً أنه سيقفل الأطفال في المدرسة الابتدائية.

وخرجت وسائل الإعلام تشير إلى الوفيات العالية جراء حوادث إطلاق النار المتكرر بشكل شبه يومي في الولايات المتحدة؛ نتيجة سهولة الحصول على السلاح. ولا يقتصر الأمر على الحوادث المروعة، مثل حادث المدرسة أو حادث إطلاق النار في سوبر ماركت في ولاية نيويورك الأسبوع الماضي، أو حوادث أخرى مشابهة تم ارتكابها في كنيسة أو معبد أو مترو إنفاق، وإنما تمتد لحالات الانتحار، والنسب العالية لاستخدام سلاح ناري في تلك الحوادث.

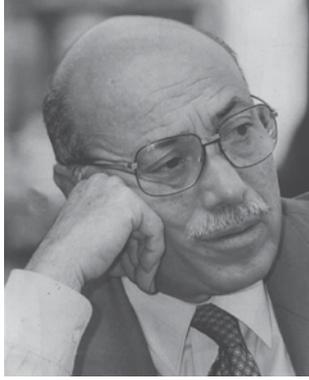
ويتأرجح جدل كبير حول الإعلان المسبق لمرتكبي تلك الجرائم، عن خطتهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وبالتالي اندلعت تساؤلات.. هل من واجب أجهزة الشرطة مراقبة كل وسائل التواصل الاجتماعي، وما يثيره ذلك من شبهة رقابة حكومية وانعدام للخصوصية وانتقاص للحريات؟! وقد ارتفعت حالة الغضب من فشل إدارة الرئيس بايدن والمشرعين في الكونغرس من وضع حد لمهزلة سهولة الحصول على سلاح ناري وحوادث القتل الجماعي المتكررة في كل الولايات.

والحصول على السلاح في أميركا له طرق كثيرة، فيمكن شراؤه بشكل شرعي وقانوني لمن يبلغ 18 عاماً بعد استخراج ترخيص، وهو أمر سهل طبقاً للمادة الثانية من الدستور الأميركي، الذي ينص على حق تملك السلاح. وهناك ولايات تسمح بحمله علناً في الأماكن العامة، ولايات أخرى تحظر ذلك، وهناك السوق السوداء الواسعة، وهناك الطابعات الجديدة ثلاثية الأبعاد، وكل ذلك إضافة إلى شراء الأسلحة لممارسة هواية الصيد أو الاقتناء، وهو أمر شائع بكثرة في الأوساط الأميركية.

واتذكر إعلانات تحض على شراء الأسلحة انتشرت مع بدايات تفشي وباء كوفيد، حيث انتشرت إعلانات في الشوارع وعلى الإنترنت تشجع على شراء الأسلحة؛ حتى يستطيع رب الأسرة حماية أسرته. كما انتشرت إعلانات حول أثاث له أدراج سرية لوضع الأسلحة، ناهيك عن أنواع متعددة من الأسلحة وشرح لسهولة استخدامها، وبالتالي التعامل مع السلاح هنا مثل التعامل مع أي سلعة يحق لمنهجها وبائعها الترويج لها وإظهار فوائدها وطرق استخدامها. وتوجد منظمة السلاح الأميركية (NRA) الغنية التي من بين أعضائها كبار المشرعين الجمهوريين، والمنظمة غنية للغاية وتتبرع لحملات المشرعين بملايين الدولارات وتمنع تمرير أي تشريع في الكونغرس يقيد امتلاك الأسلحة.

ثم تتبقي الأهداف الرخوة، حيث ترتفع حوادث إطلاق النار الجماعي في مدارس الأطفال وفي المتاجر، حيث لا توجد عناصر أمن لحماية المكان كما في المباني الحكومية والفيديرالية، وبالتالي نحن أمام جدل آخر؛ هل يتم وضع رجال أمن يفتشون الداخلين إلى المدارس وإلى المتاجر وإلى وسائل المواصلات والمسارح والسينمات؟! ويقول بعض المفكرين إن الأمر يتعلق بضرورة تغيير ثقافة امتلاك السلاح في أميركا، وليس تغيير القوانين وضرورة مواجهة الأمراض النفسية والعزلة الاجتماعية ومشاكل الإحباط واليأس التي تدفع البعض إلى العنف، سواء تجاه أنفسهم؛ بالإقدام على الانتحار، أو تجاه الآخرين؛ بإطلاق النار ضد آخرين.

هبة القديس



الحمقري!

للکاتب محمود السعدني
من كتاب المضحكون

زمان كان مدرس الحساب يعتقد أنني حمار، وكنت أعتقد أنني عبقرى، وبعد فترة طويلة من الزمن اكتشفت أن المدرس كان على خطأ، واكتشفت أيضاً أن العبد لله لم يكن على صواب، فلا أنا عبقرى ولا أنا حمار.. أنا مزيج من الاثنين العبقرى والحمار.. أنا حمقري!

ولأننى حمقري، فقد كنت أظن أن كل رجل ضاحك رجل هلاس.. ولأننى حمقري كنت أرفع شعاراً حمقرياً: "أنا أضحك إذن أنا سعيد". وبعد فترة طويلة من الزمن اكتشفت أن العكس هو الصحيح، واكتشفت أن كل رجل ضاحك رجل بائس، وأنه مقابل كل ضحكة «تفرقع» على لسانه؛ «تفرقع» مأساة داخل أحشائه، وأنه مقابل كل ابتسامة على شفثيه تنحدر دمعة داخل قلبه، والحزن رفيق الإنسان، ولكن هناك حزن «هلفوت»، وهناك أيضاً حزن مقدس.. وصاحب الحزن الهلفوت يحمله على رأسه ويدور به على الناس.. التقطبية على الجبين والرعشة في أرنبة الأنف، ولكن الحزن المقدس حزن عظيم؛ نتيجة هموم عظيمة، والهموم العظيمة لا تسكن إلا نفوساً أعظم..

المستشار الفني

م.محمد العتر

رئيس التحرير

هبة القديس

منسق التحرير

لهيب سمير

رئيس مجلس الإدارة

د.م.نادر رياض

جمع
بأقادي

المراسلات شركة بافاريا مصر
17 شارع عواد الدين - القاهرة
تليفون ٢٥٩١٠٠٥٠ فاكس ٢٥٩١٣٧٦٢